

آية إ عيسى قاسم: يدين الجريمة البشعة والنحر لرقاب عمال المناجم في باكستان



أدان العالم الدين البحريني آية إ الشيخ عيسى قاسم الجريمة البشعة والنحر لرقاب عمال المناجم في باكستان.

واعدم عناصر من تنظيم "داعش" الإرهابي في باكستان احد عشر عاملا من قومية الهزارة في مناجم فحم متش، بمدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان.

وجاء في بيان سماحة الشيخ عيسى قاسم بهذا الخصوص:

بسم إ الرحمن الرحيم

{...أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا} المائدة: ٣٣

ستبقى داعشُ هي داعشُ واجهةً سيئةً، مزورةً، مشوهةً للإسلام، مُسقطَةٌ له في عيون كلِّ مَنْ لا يعرف
حقانيةً وصفاءَ الإسلام، وبراءته من الهمجية، والوحشية، واحترامه لإنسانية الإنسان، وتقديره لحرمة
الدم، وجداله والتي هي أحسن كافرًا كان أو مسلمًا.

ستبقى داعشُ سفاكةً للدماء البريئة، وحشيةً في أساليب القتل، جاهلةً بالإسلام، أجنبيةً عن أخلاق
الأمّة، مناقضةً للكثير من أسس الإسلام، مبتدعةً فيه، تقتل من يشهد الشهادتين، ويقوم الصلاة، ويصوم،
ويحج، ويزكي، ويوجد في فكره، وعملا، وتذبح المسلمين ذبح الخراف.

ستبقى عشاقه لسفح الدم، هدامةً لصفوف المسلمين، أُمنيتها زرع الفرقة وتفكيك الأمّة.

وعلى الأمّة سُنّة وشيعة وبكل طوائفها أن يقفوا صفاً واحداً في وجه هذا الوباء المُدمر، وأن
يجعلوا من صُلب تربيتهم للأجيال تحذيرهم من المكر الداعشي، وبهيميته، وجهله، والخطر البالغ الذي
يمثله الداعشيون.

يلفت النظر إلى ذلك كله المجزرة الأخيرة البشعة، والنحر لرقاب أحد عشر مسلماً بريئاً من عمال
المناجم في باكستان، غير محاربين لأحد، وليسوا من أهل المعارك الفكرية، ولا الداخلين في المناقشات
المذهبية.

وكم دَخَلَ الداعشيون في مخالفة ومناقضة الآية الكريمة المتقدمة، موعلين في دماء المسلمين بغير
حساب ولا اهتمام!

اللَّهُمَّ وَحِدَ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ، وادْفَعْ عَنْهَا كَيْدَ كُلِّ عَدُوٍّ - مِنْ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ وَجَاهِلٍ وَمُجْنَدٍ لِمَحَارِبَةِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ - .

